دراسه للعلاقات الأخوية فى الأسر التى لديها طفل متأخر عقلياً

إعداد

د. / إيمان فؤاد كاشف

مدرس الصحة النفسية - كلية التربيـــة - جامعة الزقازيق

مقدمة:-

يعتبر التأخر العقلى مشكلة فريدة فى تكوينها حيث هى مشكلة متعدده الأبعاد ومتداخله تداخلا شديدا فهى مشكلة اجتماعية وطبية وتعليمية ونفسية وتأهيلية ومهنية ، كذلك هى مشكلة تؤرق الأسرة وتؤثر على العلاقات الزوجية وكذلك العلاقات الأسرية والأخوية بين أفراد الأسرة .

ويذكر (روس Ross (1987)) ان طبيعة التأخر العقلى كإعاقة محيرة اكثر من انواع الاعاقات الاخرى وخاصة اذا لم يصاحب التأخر العقلى اى اعراض جسمية ، فمن السهل أن نفهم السبب فى صعوبة الحركة عند طفل مشلول ، ولكن من الصعب ان نفهم السبب فى عدم إمكان طفل عقد رباط حذائه أو عدم قدرته على قراءة كتاب مثل زملائه العاديين الذين هم فى مثل عمره : (سيمونسون ، ميشيل Simeonsson & Mchal (1981)) ولقد زاد اهتمام الدول بمشكلة التأخر العقلى خاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين متمثلا فى عقد الندوات والمؤتمرات وإجراء الابحاث التى تحاول التوصل الى افضل السبل لمواجهة هذه المشكلة وكذلك أفضل واسهل الطرق التى يمكن بها إفادة الطفل المتأخر عقليا .

وتعتبر مشكلة التأخر العقلى من المشاكل المعقدة التى قد تواجهها الأسرة عندما يرزقها الله بطفل متاخر عقليا حيث تشكل حالة التأخر العقلى فى الاسرة صدمة وترتبط بمشاكل نفسية وعاطفية عديدة ويصاحبها اعراض كدر وضيق لا يمكن التغاضى عن آثارها النفسية السيئة نظرا لما تتركه من جروح نفسية عميقة لدى الوالدين والاخوة والأخوات العاديين (محمد عودة ، كمال مرسى ١٩٨٤ : ٣٠٦) .

ويشير دول Doll الى ان قرارا الأسرة الابقاء على الطفل المتاخر عقليا فى المنزل أو ارساله الى احدى المؤسسات يتوقف على قدرة الوالدين على رعاية هذا الطفل أو عدم قدرتهم على ذلك خاصة فى حالة الكبر أو الوفاة (ويتزمان ، بريسلو Weitzman, Breslau (1981))

ومن الملاحظ أن الاسرة التى لديها طفل متأخر عقليا اسرة ذات طبيعة خاصة حيث يظل الطفل المتأخر عقليا معتمدا على أفراد الاسرة اعتمادا شبه كليا ، وخاصة على الأم مما يؤدى الى ان تهمل الأم باقى أفراد الاسرة حتى تستطيع تلبية احتياجات هذا الطفل الذى لا يكبر ابدا ، هذا الاهتمام من الوالدين وخاصة الام قد يؤدى الى التأثير السلبى على الاخوة العاديين فى الاسرة حيث يرون ان هذا الطفل يستحوذ على إهتمام زائد عن الحد رغم انه أقل منهم فى إمكانياته وقدراته ولايفهمون لماذا تتعاطف الأم مع هذا الطفل اكثر منهم ولذلك يشعرون بالغيرة من هذا الطفل والرفض له مما يخلق لهم العديد من الصراعات النفسية التى تؤدى الى سوء التوافق النفسى والاجتماعى ويؤثر بالتالى على علاقاتهم بأخيهم المتأخر عقليا وكذلك علاقتهم بوالديهم .

وهذا مايؤكده (هوفستر وهوفستر Hofstatter and Hofstatter (1969 : 584)، حيث يريا ان وجود طفل متأخر عقليا فى الاسرة غالبا مايتطلب اعادة تنظيم كلى لها ولأسلوب حياتها وعملها ولأنشطتها الاجتماعية التى تؤثر على كل عضو بالاسرة ويحتاج وجود ذلك الطفل الى عناية ذات عبء ثقيل وخصوصا بالنسبة للأم مما يؤدى الى بعدها عن بقية أعضاء الأسرة مما ينتج عنه رفض الأخوة العاديين ونبذهم لأخيهم المتأخر عقلياً .

مماسبق يتضح إن وجود طفل متأخر عقليا فى الاسرة يؤثر على الاخوة العاديين ويخلق لهم الكثير من المشكلات ، كما قد ينعكس على اتجاهاتهم نحو اخيهم المتأخر عقلياً .

مشكلة الدراسة:-

مما لاشك فيه أن العلاقات الأسرية الدافئه تلعب دورا حيويا بالنسبة للأسر التى لديها طفل متأخر عقليا حيث يمكن من خلال الاستقرار النفسى والعاطفى الذى تشيعه هذه العلاقات الدافئه بين أفراد الأسرة ان تتغلب على العديد من المشكلات التى تعانى منها نتيجة لوجود طفل متأخر عقليا بينها وهذا ما اثبتته بعض الدراسات الارشادية مثل دراسة سابقة للباحثه حيث استطاعت من خلال الارشاد النفسى للوالدين بالاشتراك مع الاخوة العاديين تعديل اتجاهات الوالدين نحو إبنهم المتأخر عقليا مما انعكس بدوره على السلوك التكيفى للطفل المتأخر عقليا وعلى العلاقات الاخوية (ايمان فؤاد كاشف ، ١٩٨٩) .

واذا كان من الطبيعى ان يشعر الاب والأم بالمسئولية المباشرة عن رعاية إبنهم المتأخر عقليا فإن هذا الشعور يختلف بالنسبة للأخوة العاديين فمنهم من يرى ان اخيهم المتأخر عقليا طفل مغلوب على أمره ويحتاج للمساعده وانه كان يمكن ان يكون هو فى نفس وضع اخيه ، ومنهم من يرى ان هذا الطفل يمثل عبئا على الاسرة وانه يجب على الاسرة ان تقوم بإيداعه احدى المؤسسات الخاصة برعاية هؤلاء الأطفال حتى تتخلص الأسرة من المتاعب التى يخلقها وجود هذا الطفل فى المنزل ، ومنهم من يرى ان هذا الطفل كم مهمل لايجب اعطائه أى اهتمام فهو موجود فى المنزل مثل أشياء أخرى كثيرة

فهو لا يرفض اخيه المتأخر عقليا ولكنه فى نفس الوقت لا يحمل أى مشاعر ايجابية نحوه ، ورغم هذا فإنه يتأزم نفسيا وتشتعل نار الغيرة داخله عندما يستحوذ هذا الطفل على مشاعر واهتمام الام ، وإذا أضفنا الى ذلك عدم قدرة الاخوة العاديين فى كثير من الاحيان على تفهم مشكلة التأخر العقلى وعدم معرفتهم بقدرات وامكانيات هذا الطفل ومداها وقد يطلبون منه سلوكا يتجاوز نطاق قدراته مما يؤدى الى تعرضه للعديد من مواقف الاحباط مما يؤدى الى تكوين اتجاهات سلبيه نحو ذاته ، وكثيرا مايتعرض الطفل المتأخر عقليا لاضطرابات انفعالية وانحرافات سلوكية لاترجع الى طبيعة الاعاقة بقدر ما ترجع الى الظروف المحيطة به .

وهذا ماتؤكده الدراسات مثل دراسة (فاربر وآخرون (Farber et al. (1960) .(هوفستر وهوفستر (Hofstatter and Hofstatter (1969)، (إدموند سون (Edmundson (1985 حيث دلت الدراسات على أن :

* الكثير من الاضطرابات الانفعاليه والانحرافات السلوكية عند المتأخرين عقليا لاترجع الى تلف فى المخ بقدر ماترجع الى الخبرات السيئة التى يتعرضون لها أثناء تفاعلهم مع العاديين .
* إن وجود طفل متأخر عقليا فى الأسرة يؤثر على الاخوة العاديين ويعرضهم لكثير من المشكلات ويجعلهم دائمى الاعتراض على مواقف الآباء نحو الاهتمام الزائد بالطفل المتأخر مما ينعكس على اتجاهاتهم نحوه .
* ان الأخوة العاديين غالبا ما ينظرون الى اخيهم المتأخر عقليا كمصدر إحباط دائم لكثير من آمالهم وطموحاتهم وتمثلهم للأدوار الاجتماعية ومما يزيد من احساس الاخوة العاديين بالاحباط والقلق تكليف الاسرة لهم بتحمل بعض المسئوليات تجاه أخيهم المتأخر عقليا ، قد تتجاوز أعمارهم الزمنية وقدراتهم الجسمية مما يؤدى الى نشوء صراع نفسى لدى الأبناء وقد اكد هذا (فتحى عبد الرحيم ١٩٨١ : ١٦١) حيث يشير الى ان معظم الاخوة يستطيعون تكييف انفسهم فى حالة وجود أخ أو أخت متأخر عقليا ، ولكن عندما يتوقع من الاخوة ان يتحملوا مسئوليات تتجاوز أعمارهم الزمنية ينشأ صراع فى حياة الابناء وينتج عن ذلك احاسيس الرفض والاضطراب السلوكى لديهم .

مماسبق ومن احساس الباحثه بابعاد المشكلة نمت مجموعة من الاسئلة تحاول الدراسة الاجابة عليها :

* ماطبيعة العلاقات الاخوية فى الأسر التى لديها طفل متأخر عقليا ؟
* هل تختلف العلاقات الأخوية من وجهة نظر الاخوه الذكور عنها بالنسبة للاخوات الإناث . ؟
* هل تختلف العلاقات الأخوية بإختلاف عمر المتخلف عقلياً مقارنة بإخوته العاديين ؟
* هل تختلف العلاقات الأخوية بإختلاف شدة الإعاقة العقلية ؟

* هل يؤدى برنامج إرشادى مقترح لتنمية اتجاهات الاخوة العاديين نحو أخيهم المتأخر عقليا ؟

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعمق فى دراسة طبيعة العلاقات الاخوية فى الاسر التى لديها طفل متأخر عقليا، وكذلك التعرف على مدى ايجابية أو سلبية هذه العلاقات ، وهل ترتبط هذه الايجابيه أو السلبية بجنس الأخوة العاديين أو عمر الطفل المتأخر عقليا أو شدة إعاقته ، كذلك تهدف الدراسة الى إعداد مقياس لقياس هذه العلاقات الاخوية ، وأخيراً اقتراح برنامج لتنمية هذه العلاقات .

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتصدى لدراسته إذ هى محاولة لدراسة العلاقات الاخوية فى الاسر التى لديها طفل متأخر عقليا من منظور الاخوة العاديين وتحديد بعض المتغيرات التى تؤثر على طبيعة هذه العلاقات مثل الجنس والترتيب الميلادى وطبيعة الاعاقة . كذلك تكمن أهمية الدراسة فى محاولة إعداد مقياس عن العلاقات الأخوية للأخوة العاديين وايضا إعداد برنامج مقترح لتنمية هذه العلاقات مما يؤثر على الأخ العادى والاخ المتأخر عقليا ويجعله اكثر ايجابية نحو نفسه أولاً ونحو الآخرين ثانياً ويكونوا اكثر قدره على التكيف والاندماج . فكلما كانت الاتجاهات ايجابية ومليئة بالحب والتقبل كلما تطورت قدرات الطفل ومهاراته النمائية والسلوكية (إيمان كاشف ، ١٩٨٩) .

ومن هنا تأتى أهمية الدراسة الحالية حيث يتوقف نجاح الطفل فى مراحل حياته المختلفة على مقدار ما يتحقق من اتجاهات ايجابية والتى تتمثل فى سلامة التوجيه وصحة النمو والتربية الصحيحة وتفهم احتياجاته ومشكلاته والعمل على مواجهتها ، وهذا ينطبق على الطفل العادى والمتأخر عقليا ، ويؤكد عبد الله الغانم (١٩٩٠) على أهمية هذا بالنسبة للطفل المتأخر عقليا فيشير الى أن أصعب المشكلات فى التكيف الاجتماعى للمعوق لا تكون نتيجة خلل فى نمط السلوك التكيفى عنده بقدر ما هى نتاج لبناء إجتماعى تسوده اتجاهات سلبية قاسيه تعتبر من المعوقات الرئيسية لتكيفه واندماجه (عبد الله الغانم ، ١٩٩٠ : ٢) .

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

نظرا لتعقد ظاهرة التأخر العقلى ظهرت العديد من التعاريف التى اهتم كل تعريف منها تبنى وجهة نظر معينة ، وحيث أن التأخر العقلى ليس عرضا واحدا بل مجموعة من الأعراض ترجع فى جملتها الى عدم إكتمال النمو العقلى للفرد وجد العلماء صعوبة فى الوصول الى تعريف عام حول ظاهرة التأخر العقلى وذلك لكونه حالة وليس مرضاً . (ريس (Reiss (1985 : 10) و(كيرك (Kirk (1972).

لذلك نذكر تعريف (هيبر (Heber (1959) باعتباره أحسن التعريفات التي ظهرت حتى الآن، وتبنته الجمعية الأمريكية للضعف العقلى ويعرف هيبر التأخر العقلى بانه «حالة تتميز بمستوى عقلى وظيفى دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو ، ويصاحب هذه الحالة قصور فى السلوك التكيفى للفرد

(فاروق صادق ، ١٩٨٤ ، ١٢).

من هذا التعريف يمكن تحديد المواصفات التى يجب توفرها فى الفرد ليحتسب صاحبها من المتأخرين عقلياً وهى : -

* إن ينخفض مستوى قدرته العقلية العامة كما تحددها أختبارات الذكاء .

* تأخر أكتسابه للسلوكات التوافقية مثل المهارات الحركية ، كالجلوس ، الوقوف ، المشى ، الكلام ، مهارات الاتصال ، كالحديث والأستماع والقراءة والكتابة وكذلك السلوك المقبول لاشباع الحاجات الجسمية ، وتكوين أصدقاء واللعب معهم وأداء الواجبات الأسرية.

* أن التأخر يظهر خلال فترة النمو أى قبل إكتمال نمو الفرد ، ويذهب البعض إلى تحديد مرحلتى الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة لظهور هذه المشكلة ويندر ظهورها بعد سن الثانية عشر (تيلى فورد وآخرون (Telford et al., (1981 248) و (محمد عوده وكمال مرسى، ١٩٨٤ : ٣٢٧) أيضا إقترحت جمعية التخلف العقلى وهى اكثر سلطة علمية فى هذا المجال تعريفا جديدا فى ديسمبر ١٩٩٠ أكثر تفصيلا ويتضمن عناصر اكثر ايجابية وهذا التعريف كالآتى :

«يشير التخلف العقلى إلى آفات أساسية فى جوانب معينة من الكفاءة الشخصية ، تظهر من خلال أداء دون المتوسط القدرات العقلية ، مصحوب بآفات في المهارات التوافقية فى واحد أو أكثر من المجالات الآتية : الاتصال ، العناية بالنفس ، المهارات الاجتماعية ، الأداء الأكاديمى ، المهارات العملية ، قضاء وقت الفراغ ، الأفادة من المجتمع ، التوجة الذاتى ، العمل ، المعيشة الاستقلالية ، وغالباً ماتكون بعض الآفات التوافقية مصحوبة بمهارات توافيقية أخرى قوية ، أو مجالات أخرى للكفاءة الشخصية ، ويتعين أن تكون آفات المهارات التوافقية محددة فى سياق بيئة اجتماعية كتلك التى يعيش فيها أقران الفرد ممن هم فى عمره ، بحيث تكون مؤشراً لاحتياجات الشخص الضرورية للعون ، ويبدأ التخلف العقلى قبل الثامنة عشرة من العمر ، غير أنه قد لا يظل على أمتداد الحياة ، ومن خلال توافر الخدمات المناسبة على مدى زمنى كافى ، لتحسن الأداء الشامل للشخص نو التخلف العقلى بصفة عامة (صفوت فرج ، ١٩٩٢ ، ٤٢٠) ويلاحظ على هذا التعريف مايأتى :

* ركز التعريف الاهتمام على المهارات التوافقية للفرد أكثر من الاهتمام بالتركيز على نسب الذكاء كما كان فى التعريفات السابقة.

* ربط المهارات التوافقية بالبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها الفرد وهنا إشارة لأهمية البيئة المحيطة بالفرد ومدى تشجيعها أو إخفاقها فى تنمية هذه المهارات .

* التاكيد على أهمية نوعية الخدمات التى تقدم إلى الفرد المتأخر عقلياً حيث يلاحظ نبرة الأمل لأول مرة فى تعريفات التأخر العقلى فى إمكانية عدم امتداده طيلة الحياه وإمكانية التحسن فى هذه المهارات التوافقية أو بعضها على الأقل .

وإذا كان من المسلم به أن الأسرة هى البنية الأساسية التى يتعلم منها الطفل العادى أساليب التنشئة الاجتماعية ويكتسب منها أنواع واساليب السلوكيات التوافقية التى تتيح له التكيف مع مجتمعة ، فإن الطفل المتأخر عقلياً أيضاً يستمر سلوكه التكيفى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التى يتعرض لها من قبل الأسرة ، ولكن هل تستطيع الأسرة أن تتقبل أبنها المتأخر عقلياً ؟ وهل تعتقد هذه الأسرة أن أبنها يمكن أن يكتسب أساليب وطرق السلوك التكيفى من البيئة مثل إخوته العاديين ؟ وهل يعامل الطفل المتأخرعقليا مثل أخوته العاديين ويعرض لنفس الخبرات الحياتية التى يتعرض لها الطفل العادى فى الأسرة ؟ وهل يتعامل الأخوة العاديين مع أخيهم المتأخر عقلياً كما يتعاملون مع بعضهم البعض ؟.

كل هذه الأسئله وغيرها شغلت بال الباحثين وحاولوا إيجاد الأجابة عليها ، وقد دلت الدراسات التى تعمقت فى الحياه الأسرية للطفل المتأخر عقلياً أن وجود طفل متأخر عقلياً فى العائلة غالباً مايكون مصدراً لأزمة خـــطيرة فى الأسـرة . فـقـــد أوضح (ويسبرن (Waisbran, 1980) أن الأسـف والحزن المزمن ربما يوجد فى تلك العائلات وان إعتقاد الوالدين بعدم قدرة الطفل على أداء المهام المختلفة من السلوكيات والمهارات الاجتماعية يعمق مشاعر الحزن لدى الوالدين خلال المراحل المختلفة لحياة الطفل ، وان المتطلبات الأساسية اليومية للطفل المتأخر عقلياً تشكل عبئاً ثقيلاً على الوالدين وتزيد من مشاعر الألم والإحباط ، ونتيجة لهذا الشعور يقاسى أباء الطفل المتأخر عقلياً من اضطرابات المزاج واضطراب الشخصية وعدم إحترام الذات أكثر من أباء الطفل العادى ويرى (سيرنك وآخرون (Crnick et al., (1983) أن أباء الطفل المتأخر عقلياً يتعرضون لتغيرات فى الشخصية نتيجة لهذا الخطر المتاصل والمزمن ويرى سرنك وآخرون أن الأخوة العاديون هم الأكثر عرضة للمشكلات العاطفية والنفسية والعبء الأكبر يقع على كاهل الشقيق السوى والذى يتوقع منه أن يقوم بدور الناضج .

إن المنافسة بين الإخوة العاديين والطفل المتأخر عقلياً يمكن أن تظهر فى ظروف معينة وهى تكون أكثر ظهوراً عندما يكون هناك طفلان فقط فى العائلة، حيث تدفع معاملة الوالدين للطفل المتأخر عقلياً أخوة إلى النظر باهتمام وبدون تفهم واضح إلى تلك المعاملة ، ومن الممكن أن يتلقى الطفل المتأخر عقلياً التهديد من إخوته الذين يميل سلوكهم معه إلى العدوانية (آن جوث Ann Goth) 1993 وترى بعض الدراسات أن عوامل عديده مثل حجم الأسرة والوضع الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ونوع الاعاقة الظاهرة على الطفل وترتيبة الميلادى والجنس كلها ترتبط بآثار بعيدة المدى من جانب الأخوة العاديين فى علاقاتهم بأخيهم المتأخر عقلياً (سمى مسون ، ميشيل . Simeomsson) Mechale (1981

وبالاضافة إلى ماسبق يلعب عامل الدور الذى يتوقعة الوالدان من الاخ العادى نحو أخية المتأخر عقلياً خاصة اذا كان أكثر مما تحتمل قدراتهم وطاقاتهم يلعب دوراً فى التأثير السلبى على العلاقات الأخوية حيث يلقى بعض الأباء المسئولية كاملة علي باقى الأطفال للأخذ بيد أخيهم المتأخر عقلياً أو

الأشراف عليه . وقد يقاسى هؤلاء الإخوة من عقاب الوالدين لعدم القيام بما يطلب منهم ، أو يلوم الوالدين الطفل المتأخر عقلياً ويكون مادة لعقابهم بصفة مستمرة ، حتى إذا ما أدخل مؤسسة داخلية تحول الأب إلى عقاب أحد الإخوة العاديين فى غياب الأخ المتأخر عقلياً مما يزيد من الآثار السلبية لوجود الطفل المتأخر عقلياً فى الأسرة (فاروق صادق ، ١٩٨١ : ٤٢٦).

وتعتبر الدراسات التى تناولت العلاقات الأخوية بين الأطفال المتأخرين عقلياً وأخوتهم العاديين قليلة إلى حداً ما حيث يتم التركيز على الوالدين فى معظم الدراسات وأعتبار الأخوة العاديين ذات تأثير قليل على الأخ المتأخر عقلياً ، كذلك ركزت هذه الدراسات على اسلوب الأستبطان والتركيز على التقارير الخاصة التى يقدمها الأبوان أكثر من تركيزها على ملاحظات الأطفال انفسهم أو أجراء مقابلات معهم . لذلك فإن معلوماتنا قليلة عن تجربة الحياة أو المعيشة مع أخوة المتأخرين عقلياً من وجهة نظر الأخوة العاديين (ريس (Reiss (1985) .

هذا وبالرغم من أن الدراسات الحديثة التى تدعو إلى التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة أو على الأقل التقليل من آثارها السلبية لتحقيق أفضل توافق ممكن بين الطفل واسرته وبيئته تؤكد على دور الزملاء كوسائط أو نماذج التواصل مع زملائهم المتأخرين عقلياً (جولد ستين ويكستروم(Goldstein Wickstrom (1986) , من خلال توجية الأنشطة وتشجيع الأخرين على الكلام ، والتقليد لأكتساب مهارات الحياة اليومية ، وقد أدت النتائج إلى تقدم في معدلات التفاعل وغيرها من معايير التواصل (فاروق صادق ، ١٩٩٣ : ٣٠) ورغم هذا فقد أغفلت هذه البرامج دور الأخوة العاديين كنماذج يمكن أن يحتذى بها الطفل المتأخر عقلياً مما يكون له أثره النفسى والأيجابى على الطفل المتأخر عقلياً وكذلك على أخيه العادى والذى يشعر بقيمة العمل الذى يؤدية من خلال التحسن والتقدم الملموس الذى يطرأ على أخيه المتأخر عقلياً .

ومن الدراسات العربية القليلة التى أهتمت بالعلاقات الأخوية فى الاسر التى لديها طفل متأخر عقلياً دراسة نهى اللحامى (١٩٨٤) وهدفت إلى دراسة الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة العقلية وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الاسرة والسلوك التكيفى لدى الفتيات المتأخرات عقلياً وذلك على عينه قوامها (١٠٠) أم ، (١٠٠) فتاة تتراوح أعمارهن بين (١٣ - ١٨) سنة وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك التكيفى ومقياس العلاقات الاسرية واستبيان للاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة العقلية ، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات الوالدية والعلاقات الاسرية والسلوك التكيفى للفتاة المتأخرة عقلياً . وكذلك دلت الدراسة أن الاسر المرتفعة اقتصادياً كان لديها اتجاهات أفضل بالنسبة للعلاقة بين الوالدين والفتاة المتأخرة عقلياً والأخوة العاديين ودرجة العلاقات الاسرية .

ودراسة عادل المنشاوى (١٩٨٧) وهدفت الى دراسة العلاقة بين اتجاهات الوالدين والأخوة والمدرسين نحو الطفل المتأخر عقلياً وتقدير الذات لديهم وقد استخدمت الدراسة عنية قوامها (١٠٣) تلميذاً وتلميذه من المتأخرين عقلياً وتراوح عمرهم الزمنى بين (١٠ - ١٣) سنة واستخدمت الدراسة

مقياس الاتجاهات نحو المتأخرين عقلياً من وجهة نظر المتأخرين عقلياً من وجهة نظر المتأخرين عقلياً ، وقد اسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الايجابية للآباء والأخوة والمدرسين نحو الطفل المتأخر عقلياً وتقدير الذات لديهم .

وتعتبر دراسة (فاربر وأخرون (1962 - 1959) Farber et al.) من الدراسات الهامه فى هذا المجال حيث اهتمت بدراسة تأثير الطفل المتأخر عقلياً على العلاقات الاسرية بين الآباء واطفالهم ومدى تأثر هذه العلاقات بعوامل متعدده مثل سن الطفل المتأخر وكذلك سن وجنس الأخوة الاسوياء وذلك على عينة قوامها ٢٤٠ أسره لديها أطفالاً شديدو التخلف نسبة ذكائهم تتراوح بين (٥٠) وأقل وكانت (١٧٥) عائلة تحتفظ بأطفالها المتأخرين عقلياً فى المنزل و (٦٥) عائلة وضعت طفلها فى مؤسسة خاصة .

وقد أسفرت النتائج التى تناولت طبيعة العلاقات الاسرية عن أن وجود طفل متأخر عقلياً فى الأسرة يسبب اضطراب فى دورة الحياة الطبيعية للاسرة وأن الاخوات (الاناث) للطفل المتأخر عقلياً ظهرت عليهم بعض الاضطرابات الشخصية نتيجة وجود الأخ المتأخر عقلياً في المنزل حيث يلقى عليهم كثيراً من المسئوليات للأهتمام والمساعدة فى العناية بهذا الطفل أما الأخوة الذكور فلم يكن للأخ المتأخر تأثير يذكر عليهم وكذلك وجدت الدراسة أن الأخوات الإناث اللاتى تفاعلن بصورة كبيرة فى معالجة الأخ المتأخر عقلياً ظهرت عليهم بعض أعراض سوء التوافق أكثر من اللاتى يشاركن الأخ المتأخر بصوره أقل ، وأن الطفل المتأخر عقلياً إذا كان صغير في السن كان له تأثير سىء على الاخوة الأخرين أكثر مما لو كان هو الأخ الأكبر ، وأن الأخوات فى هذه الحالة يتحملن أكثر مما يتحمل الأخوة الذكور (فاربروآخرون (1970) ،Farber et al.) .

ودراسة (جرالكير وآخرون (1962) ،Graliker et al.) وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير آخ أو أخت متأخرة عقلياً على الأخ المراهق وتكونت العينة من (٢١) أخ مراهق و (١٦) طفل متأخر عقلياً وقد دلت نتائج الدراسة على أن الأخوة العاديين يعيشون حياة عادية مع الجيران والأصدقاء ووافقوا جميعاً على ايداع أخيهم مؤسسة خاصة ووجدت الدراسة أيضاً أن الطفل المتأخر عقلياً لا يكون له تأثير على أخواته المراهقين إذا تم التشخيص فى وقت مبكر واذا حدث توجية وارشاد نفسى لاسرة المتأخر عقلياً .

ودراسة (آن جوث Ann Goth 1984) وهدفت إلى دراسة ردود أفعال الأخوة العاديين نحو أخواتهم المعاقين عقلياً ومقارنة هذه الردود بين الأخوة والأخوات ، وقد تمت الدراسة علي ١٠٢ عائلة لديها طفل متأخر عقلياً من فئة المنغولى (Don's Syndrome) يعيش معهم فى المنزل ولديهم أطفال عاديون ملحقون بالمدارس العادية وكان متوسط أعمار البنات (٦ ر٩) عاماً والبنين (٥٨ر١٠) عاماً وقد أظهر (٣٢٪) من البنين و(١١٪) من البنات نوع من الانحراف الاجتماعى من خلال ماأظهرته الاستبيانات على الوالدين والمعلمون ويلاحظ أن نسبة الانحراف عند البنين ثلاثة أمثال نسبة الانحراف

عند البنات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حجم العائلة عامل مؤثر حيث يتعرض أخوات الاطفال المتأخرين عقلياً لاجهاد أقل عندما تكون الاسرة قليلة العدد . وبالنسبة لترتيب الطفل ظهر أن ترتيب الطفل المتأخر عقلياً له تأثير على الأخت البنت فقط . والبنات المنحرفات قد يكن أول الأخوة في الترتيب أو في ترتيب وسيط . ولكن لم يظهر أرتباط واضح بين الاضطراب عند الاطفال وترتيب الطفل بين أخواته وبصفه عامه وجدت الدراسة أن البنات أكثر عرضة للضغوط البيئية العامه والأجتماعية كما أن البنات كانوا اكثر تأثراً بالاضطراب العائلى الناتج عن وجود أخ متأخر عقلياً كذلك تأثر المستوي التحصيلى لديهن.

وهناك دراسة (زتلين Zetlin 1986) وتهدف إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المتأخرين عقلياً واخواتهم العاديين كما تدرك بواسطة المتأخر الراشد وأيضاً هدفت إلى دراسة دور الأخوه العاديين في دعم حياة الراشد المتأخر عقلياً . وذلك على عينة قوامها (٣٥) من الراشدين من فئة التأخر العقلى البسيط وكان معظم أفراد العينة يقضوا طفولتهم فى المنزل مع أعضاء الاسرة والبعض الآخر قضوا أوقات عديدة فى معاهد تعليمية ومدارس تعليمية مهنية خاصة أو فى منزل الجد والجدة وقد دلت نتائج الدراسة على أن العلاقة بين الأخوة العاديين والأخوة المتأخرين عقلياً تتكون من :

* مشاعر دافئة جداً واتصال مستمر واندماج كامل
* مشاعر دافئة واتصال منتظم واندماج قليل
* مشاعر دافئه واتصال واندماج قليل
* مشاعر استياء واتصال واندماج قليل
* مشاعر عدائية واتصال نادر أو عدم اتصال أو عدم اندماج .

كذلك أظهرت الدراسة أن الأخوات الاناث أكثر إهتماماً بالمتأخر عقلياً من الأخوة الذكور.

وأيضاً دراسة (سلون وآخرون Sloan et al., (1986)) وهدفت إلى مقارنة العلاقات الأخوية للأطفال الذين لديهم أخوة معاقين وأخوة غير معاقين وأيضاً أختبار الفروق فى نوع العلاقات الأخوية في العينة التى تضمنت الأطفال الذين لديهم أخوة معاقين وذلك على عينة قوامها (٩٠) طفلاً غير معاقين تتراوح أعمارهم بين ٦ - ١٥ سنة من بين هؤلاء الأطفال ثلاثون طفلاً لديهم أخوة تشخيص مرضهم الأنانية الشديدة وايضاً ثلاثون طفلاً لديهم إخوة متأخرين عقلياً . أما الثلاثون الأخيرة فلهم إخوة لا تظهر عليهم أى أضطرابات جسمية أو معرفية . وفى كل المجموعات كان يوجد (١٩) طفلاً أكبر من أخوتهم و (١١) أصغر منهم وأيضاً (١٥) طفلاً من الذكور . (١٥) من الإناث وكان معظم الأطفال ينتمون إلى أسر متوسطة المستوى الاقتصادى والاجتماعى كما تقاس بمهن الاباء . وكذلك معظمهم لهم أخ أو أثنين . وقد جمعت البيانات أثناء زيارة لمنازل الأطفال وأجراء مقابلة مع الأطفال للاجابة على استبيان العلاقات الاخوية . وقد تركزت أسئلة المقابلة على ثلاث محاور (١) اتجاهات

الاصدقاء نحو أخوانهم المعاقين (٢) ادراك الاطفال لادوارهم الاخوية في الاسرة (٣) مكانة الاخوة المعاقين في سياق صداقات الاطفال خارج المنزل . وقد دلت النتائج أن نسبة كبيرة من الاطفال الذين لديهم إخوة معاقين لايصفون علاقاتهم الاخوية بصورة ايجابية (مقبولة اجتماعياً) وكذلك كانت العلاقات الاخوية متنوعة ومختلفة بشكل واضح ولم تظهر النتائج فروق بين الاخوة الذين يعاني اخوتهم من الأنانية والاخوة التي يعاني اخوهم من التأخر العقلي ، بينما كانت هناك فروق بينهما وبين المجموعة الثالثة الضابطة ، كذلك اوضحت الدراسة ان هناك عوامل مرتبطة بالعلاقات الاخوية الايجابية أو السلبية نحو الطفل المعاق وهي (العمر - الجنس - حجم الاسرة - شدة الاعاقه) .

ودراسة (شلمان (1988) Shulman) واهتمت بدراسة عائلة الطفل الشديد الاعاقة من منظور الاخوة الإشقاء والعلاقات الاسريه داخل الاسرة من خلال دراسة بعض العائلات التي لديها طفل متأخر عقليا شديد الاعاقة ، وقد خرجت الدراسة بتصور لتربية الطفل العادى في الاسر التي لديها طفل متأخر عقليا من خلال ثلاث تصورات وهي :

- تفاعل الوالدين مع الطفل : حيث يؤدى الاهتمام المتزايد بالمتطلبات اليوميه الروتينية والمتزايده مع نمو الطفل المتأخر عقليا الى إهمال متطلبات الطفل العادى وعدم إهتمام الوالدين بعملية التفاعل والتواصل مع الطفل العادى

- تنظيم العائلة : فدور العائلة يجب أن يكون محددا حتى يمكن للعائلة ان تتجاوب وتلبى حاجات الطفل المتأخر عقليا ، وايضا الطفل العادى فبعض العائلات تدخل في دائرة الصراع وعدم التنظيم مما يجعلهم عاجزون عن حل مشاكلهم بكفاءة وعائلات أخرى تنظم وتلبى حاجات الطفل المتأخر .

- دور الأشقاء : إن الدور الذى يلعبه الأخ غير المعاق يختلف من منظور الوالدين عنه من منظور الطفل العادى نفسه ، ولذلك فبعض الآباء يحاولون تحقيق حاجات الطفل الغير معاق ، وبعضهم يفشل فى تلبية هذه الحاجات ولذا ثم لايشجعون الطفل على تنمية القدرات الكامنة لديه .

ودراسة (فلين ومكين (1991) Flynn. Meakin) عن كيفية مساعدة الاخوة الذين لديهم اخوة متأخرين عقليا ومن خلال دراسة ارشادية استخدم فيها الارشاد الجماعى هدفت الى تحديد أهم الحاجات لدى هؤلاء الاخوة ، وكيفية مواجهة الاسئلة الموجهة من الاصدقاء العاديين عن اخوهم المتأخر عقليا من خلال مجموعة أطلق عليها « مجموعة المساندة الاجتماعية » وتضمنت المجموعة ١٨ طفلا بمتوسط عمرى (١٢ر٥) سنة وقد بدأت الجلسات بالانشطة الترفيهية للمجموعة ومن خلال الالعاب والتمثيليات بدأت تناقش مشكلات الاخوة المتأخرين عقليا . كما استخدمت بعض الاساليب العلاجية مثل التعلم غير المباشر من خلال اللعب الحر وايضا اللجوء الى التحدث الحر عن المشكلات التي تواجههم، وقد اجمعت المجموعة على ان اكثر المشاكل التى تواجههم هى العذاب الذى يرونه فى الشارع من الاطفال العاديين حيث يقلدون طريقة المشى للأخ المعاق أو طريقة حديثه أو يطلقون عليه بعض الالفاظ

الجارحة ايضا استخدمت الدراسة الارشادية بعض الوسائل مثل تقرير بعض الحلول التى افترضتها المجموعة وتجربة فائدتها عمليا وايضا ذكر بعض القصص الواقعية التى بطلها انسان معاق وتوزيع القصص عليهم ثم مناقشتهم بعد القراءة، وايضا عرض بعض الافلام والتمثيليات لبيان بعض المواقف الحياتية ، كذلك قام كل فرد من المجموعة بكتابة يوم من حياته لعرض اساليب التعامل مع أخيه المعوق ثم مناقشتها جميعا .

وأخيرا دراسة (آن جوث (Ann Goth (1993) وهدفت الى دراسة طرق التفاعل بين الطفل المتأخر عقليا مع افراد الاسرة العاديين وذلك من خلال (٢٠٠) عائلة لديها طفل متأخر عقليا وقد ارسلت الاستبيانات الى هذه الاسر بالبريد وقد حددت الدراسة عدة محاور لهذا التفاعل :

* الأسى وخيبة الأمل : حيث يصاب الوالدان بالحزن والأسى وخيبة الأمل ، ويحاول الوالدان ان يخفيا هذه المشاعر الا ان الاطفال الاخرون فى الاسرة يشاركون أبائهم نفس المشاعر ويتأثرون بها ، مما يؤثر سلبيا ويلقى بظلاله الكئيبة على الاسرة .

* الانشغال الكامل مع الطفل المتأخر عقليا : حيث يهتم الوالدان بطفلهما المتأخر عقليا ويجعلهم يهملون اطفالهم العاديون فى الاسرة مما يؤثر سلبيا على التفاعل بين الوالدين وهؤلاء الاطفال وايضا يشعرون بالذنب والتمزق النفسى لعدم رضاهم عن هذا الاهمال ولكنهم لا يستطيعون فعل شئ حيال المطالب الخاصة للطفل المتأخر عقليا .

* المشاركة فى الاعباء : حيث وجدت الدراسة ان معظم الاسر ترى ان رعاية الطفل المتأخر عقليا عمل صعب وينصب العبء الاكبر على الأم ، وتضطر بعض الاسر الى توزيع هذا العبء على الاخوة والاخوات الاكبر سنا من الطفل المتأخر عقليا .

* منافسة الاخوان : حيث دلت الدراسة على ان المنافسة بين الاخوة العاديين والطفل المتأخر عقليا تظهر بصورة واضحة كلما زاد اهتمام الوالدان بالطفل المتأخر عقليا وقد تؤدى الى ظهور السلوك العدوانى تجاه الطفل المتأخر عقليا وايضا وجدت الدراسة ان الاخوات الاناث للطفل المتأخر عقليا اكثر تهيئا للاضطراب اذا كانوا اكبر سنا فى العائلة من الاخوة الذكور .

مما سبق يتضح الآتى :

* قلة الدراسات العربية التى اهتمت بدراسة العلاقات الاخوية فى الاسر التى لديها طفل متأخر عقليا .

* ان معظم الدراسات السابقة ركزت فى تناولها لهذه المشكلة علي وجهة نظر الوالدان والطفل المتأخر عقليا نفسه ولم تهتم بنفس القدر بدراسة المشكلة من منظور الاخوة الاسقاء العاديين .

* عدم وجود مقياس بالعربية لقياس طبيعة العلاقات الاخوية في هذه الاسر من منظور الاخوة العاديين .

* اظهرت الدراسات ان هناك العديد من العوامل التى تؤثر فى العلاقات الاخوية مثل حجم الاسرة -

درجة الاعاقه وشدتها - عمر الاخ المعاق وترتيبه فى الاسرة - جنس الاخوة العاديين (ذكور - أناث) - المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة .

* اظهرت الدراسات ان معظم العلاقات الاخوية بين الاخوة العاديين والاخ المتأخر عقليا فى جملتها تحمل الاتجاه السلبى نحو الاعاقة والطفل المعاق .

* ان الارشاد النفسى للاسرة (الاب - الأم - الاخوة العاديين) يلعب دورا هاما فى جعل هذه العلاقات اكثر ايجابية .

فروض الدراسة:

من الدراسات السابقة والاطار النظرى يمكن تحديد فروض الدراسة كالتالى :

١- معظم العلاقات الاخوية فى الاسر التى لديها طفل متأخر عقليا علاقات سلبية .

٢- توجد فروق ذات دلاله احصائية فى استجابات الاخوة من الجنسين (الذكور - الاناث) علي مقياس العلاقات الأخوية وذلك لصالح الاناث .

٣- توجد فروق ذات دلاله احصائية فى استجابات الاخوة على مقياس العلاقات الاخويه تبعا للترتيب الميلادى للأخ المتأخر عقليا بالنسبة لباقى اخوته (اصغر من - اكبر من) .

٤- توجد فروق ذات دلاله أحصائيه فى استجابات الأخوه على مقياس العلاقات الأخوية حسب شدة الإعاقه العقليه (بسيطه - متوسطه)

إجراءات الدراسة:

أولا : العينة :

ضمت العينة الأصلية للدراسة (٨٠) ثمانون من الاخوة والاخوات العاديين ولديهم أخ أو اخت متأخر عقليا من محافظة الشرقية ، وتتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١٨) سنة وكلهم فى مراحل التعليم المختلفة . وقد تم تقسيم العينة الاصلية الى عينات فرعية حسب متغيرات الدراسة كالتالى:-

* عشرون أخ من الذكور وعشرون أخت من الاناث لديهم أخ أو أخت متأخر عقلياً .

* عشرون اخ واخت اكبر من الاخ المتأخر عقليا ، وعشرون اخ واخت اصغر من الاخ المتأخر عقليا .

* عشرون أخ واخت لديهم أخ متأخر عقليا تأخرا متوسط وتتراوح نسبة ذكائه بين (٢٥ - ٥٠) وعشرون اخ واخت لديهم أخ متأخر عقليا تأخرا بسيط وتتراوح نسبة ذكائه بين (٥٠ - ٧٠) وذلك علي مقياس ستانفورد بنيه . وبالنسبة لعينة الاخوة المتأخرين عقليا تتراوح عمرهم الزمنى بين (٨ - ١٦) سنة .

ثانيا : أدوات الدراسة :

الأداة الرئيسية لهذه الدراسة هى مقياس العلاقات الاخوية من منظور الاخوة العاديين نحو اخيهم المتأخر عقليا ، وقد قامت الباحثه بترجمة مقياس العلاقات الاخوية إعداد لويس تيلور Taylor. L. 1974 الى العربية مع مراعاة إجراء التعديل اللازم فى صياغة العبارات لكى تتلاءم مع البيئة العربية .

وصف المقياس:

يتضمن المقياس (٣٦) عبارة مقسمة الى تسعة أبعاد ، كل بعد يتضمن (٤) عبارات وهذه الابعاد وهى :

١) الأهتمامات المستقبليه للأخ المتأخر عقليا

٢) شعور الرفض تجاه الاخ المتأخر عقليا .

٣) ادراك المعاناة الوالديه للطفل المتأخر عقليا

٤) ردود الفعل الإيجابية للقرناء نحو الاخ المتأخر عقليا .

٥) ردود أفعال ايجابية للوالدين نحو الاخ المتأخر عقليا .

٦) القدرة على مسايرة ظروف الاعاقه التى يعانى منها الاخ المتأخر عقليا .

٧) مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء) .

٨) مشاعر الشك الذاتى للطفل العادى .

٩) مشاعر المسئولية الزائدة .

ثم قامت الباحثه بتدوير العبارات بحيث تصبح العبارة الاولى من البعد الاول والعبارة الثانيه من البعد الثانى ، والعبارة الثالثة من البعد الثالث وهكذا .

طريقة تصحيح المقياس:-

تم تصحيح المقياس وفق الاوزان الموضوعة لتدرج الاجابة كالتالى :

موافق	احيانا	غير موافق	
٣	٢	١	اذا كانت العبارة موجبة
١	٢	٣	اذا كانت العبارة سالبه

وقد تراوحت الدرجة الكلية للبعد بين (٤ - ١٢) درجة والدرجة الكلية للقياس بين (٣٦ - ١٠٨) درجة .

صدق المقياس:

تعتبر عملية حساب الصدق للمقياس اهم خاصية له حيث انه لايمكن ان يكون للدرجات الناتجة عن طريق تطبيق الاختبار معنى أو يمكن تفسيرها بدون معرفة مايقيسه الاختبار بالفعل .

لذا قامت الباحثة بحساب صدق المقياس المستخدم فى الدراسة عن طريق .

أ) الاتساق الداخلى للعبارات : وذلك بايجاد معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها المفحوصين في كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية التى حصلوا عليها فى المقياس والجدول رقم (١) يوضح معاملات الارتباط لكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، حيث يتبين أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند (٠١ر٠)

جدول رقم (١)

حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١	٦٢٥ر **	١٣	٣٣٥ر**	٢٥	٤٢٠ر**
٢	٧٢٢ر**	١٤	٥٥٣ر**	٢٦	٣٧٢ر**
٣	٤٣٢ر**	١٥	٤٢٠ر**	٢٧	٤٣٦ر**
٤	٣٤٥ر**	١٦	٤١٩ر**	٢٨	٤٨٤ر**
٥	٣٥٠ر**	١٧	٣٣٥ر**	٢٩	٤٧٥ر**
٦	٤١٩ر**	١٨	٣٣٥ر**	٣٠	٦٧٦ر**
٧	٧٢٢ر**	١٩	٣٤٠ر**	٣١	٤٤٥ر**
٨	٤٣٠ر**	٢٠	٣٢٩ر**	٣٢	٣٣٥ر**
٩	٦١٠ر**	٢١	٤٢٦ر**	٣٣	٣٤٦ر**
١٠	٦٥٠ر**	٢٢	٣٢٩ر**	٣٤	٤٩٣ر**
١١	٦٢٢ر**	٢٣	٤١٩ر **	٣٥	٤١٥ر**
١٢	٣٣٨ر**	٢٤	٤٢٢ر**	٣٦	٣٨٤ر**

** دال عند ٠١ر٠ ن = ٨٠

ب - الصدق الذاتي : -

وذلك من خلال حساب الجذر التربيعي لمعاملات الثبات ويتضح ذلك من جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

يوضح حساب الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعاملات الثبات لأبعاد المقياس

مسلسل	أبعاد المقياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	الإهتمامات المستقبلية	٧٨ر٠	٨٨٣ر٠
٢	شعور الرفض تجاه الاخ المتأخر عقليا	٨٢ر٠	٩٠٥ر٠
٣	إدراك المحاباة الوالديه للطفل المتأخر عقلياً	٨٣ر٠	٩١١ر٠
٤	ردود الفعل الايجابية للقرناء	٨٦ر٠	٩٢٧ر٠
٥	ردود أفعال ايجابية للوالدين	٦٣ر٠	٧٩٣ر٠
٦	القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة	٥٧ر٠	٧٥٤ر٠
٧	مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء)	٨٨ر٠	٩٣٨ر٠
٨	مشاعر الشك الذاتى	٧٣ر٠	٨٥٤ر٠
٩	مشاعر المسئولية الزائدة	٦٥ر٠	٨٠٦ر٠

ثبات المقياس:-

استخدمت طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس ككل وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين (العبارات الفرديه - العبارات الزوجية) وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة سبيرمان - براون (٨١ر٠) .

ايضا تم حساب بنات المقياس بطريقة اعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى (٢١ يوما) ثم تم حساب معاملات الارتباط بالنسبة لدرجات جوانب المقياس التسعة والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط لدرجات ابعاد المقياس التسعة والدرجة الكلية للمقياس

مسلسل	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	الإهتمامات المستقبليـــة	٠ر٧٨
٢	شعور الرفض تجاه الاخ المتأخر عقليا	٠ر٨٢
٣	إدراك المحاباة الوالديه للطفل المتأخر عقلياً	٠ر٨٣
٤	ردود الفعل الايجابية للقرناء	٠ر٨٦
٥	ردود أفعال ايجابية للوالدين	٠ر٦٣
٦	القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة	٠ر٥٧
٧	مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء)	٠ر٨٨
٨	مشاعر الشك الذاتى	٠ر٧٣
٩	مشاعر المسئولية الزائدة	٠ر٦٥

من الجداول رقم (١ ، ٢ ، ٣) يتضح أن المقياس الحالى يتمتع بدرجة من الصدق والثبات العالية .

نتائج الدراسة وتفسيرها :-

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الاول على « اتجاه العلاقات الاخوية للأخوة العاديين نحو الاخوة المتأخرين عقليا فى معظمها سلبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بحساب التكرارات لكل إجابة المقياس على كل عبارة من عبارات (نعم - أحيانا - لا) للعينة الكلية (ن = ٨٠) وكذلك حساب قيمة « كا^{٢} » ودلالتها للتعرف على اتجاه هذه الاجابات والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

بالنظر الى النتائج الاحصائية فى الجدول رقم (٤) يلاحظ الآتى :-

* أن البعد الاول (الهموم المستقبلية) كانت عباراته كلها داله احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ وهذا يدل على صحة هذا الفرض بالنسبة للبعد الاول ومن الملاحظ ان الدلاله الاحصائيه دلاله عاليه جدا وهذا

جدول رقم (٤)

قياس اتجاه العلاقات الاخوية للأخوة العاديين نحو الاخوه المتأخرين عقليا .

عبارات المقياس	تكرارات الاجابه بنعم	تكرارات الاجابه بأحيانا	تكرارات الاجابه بلا	كا٢ ودلالتها
البعد الأول :				
إنى اتعجب ماإذا كان اخى اخى م.ع سبب مشاكل كثيرة عندما يكبر	٥٨	١٢	١٠	٤٢ر٥٥**
لا أعتقد أن أخي م.ع سوف يعيش في مؤسسة للأبد	٣٠	١٠	٤٠	٥٣ر١٧**
أنى اتعجب ماذا كان أخى م.ع سوف يستمر معوقا للأبد	٤٨	١٣	٢٩	٣٦ر٢٤**
انى لا أفكر ماذا كان اخى م.ع يستطيع الحصول على وظيفة عندما يكبر	٦٢	٧	١١	٦٩ر٧٠**
البعد الثانى :				
أفضل ألا يعرف الناس ان لى أخ م.ع	٥٩	١٠	١١	٩٦ر٥٨**
فى بعض الاوقات ارغب ان يرحل أخى م. ع عنا	٦٥	٢	١٣	١٩ر٦٢**
لا أحب ان يكون لى فى الاسرة أخ م ع	٤٥	١٢	٢٣	٢١ر٢١**
لا أسمح للناس ان يسخروا من أخى م. ع حولى	٣٣	٢٠	٢٧	١٩ر٩*
البعد الثالث:				
لدى والداى وقت كبير يقضونه معنى كما يفعلون مع أخى م. ع	٣٦	٣٢	١٢	٣٢ر١٢**
اعتقد ان أخى م. ع محظوظا لأنه نيال معاملة خاصة	٥٠	١٧	١٣	٩٩ر٣٠**
اشعر دائما ان والداى يحبون أخى م.ع اكثر منى	٤٥	٨	٢٧	٧٢ر٢٥**
يعرف والداى متى يستطيع أخى م.ع ان يعتنى بنفسه	١٨	١٥	٤٧	٤٧ر٢٣**
البعد الرابع:				
اصدقائى لايشعرون بالراحة او السعادة لان لى اخ م.ع	٣٦	٢١	٢٣	٩٨ر٤
لا احب ان اتكلم عن تأخر أخى م.ع مع أصدقائى	٤٢	٣٠	٨	٣٣ر٢٢**
فى بعض الاحيان يرغب اصدقائي القدوم لمنزلنا للعب مع اخى م.ع	٣٢	١٨	٣٠	٣ر٤
اجد صعوبه عندما أريد ان اوضح لأصدقائى ان أخى م.ع	٤٨	١٠	٢٢	٥ر٣٢**
البعد الخامس:				
عادة مايستمتع والداى برعاية اخى م.ع والاعتناء به	٢٥	٨	٤٧	٧ر٢٨**
يشعر والداى بالاستياء لعدم قدرتهم على بذل جهد اكثر لمساعدة اخى م.ع	٤٠	٩	٣١	٠٧ر١٩**

تابع جدول رقم (٤)

عبارات المقياس	تكرارات الاجابه بنعم	تكرارات الاجابه بأحيانا	تكرارات الاجابه بلا	كا٢ ودلالتها
يحاول والداى مساعدة اخى م ع كى يستطيع فعل نفس الاشياء التى يستطيع الاطفال الاخرون فعلها	٢٦	٢٠	٣٤	٣ر٦٦
اعتقد ان امى تشعر ان مشاكل أخى المتأخر بسبب خطأها هى	٥٢	١٣	١٥	٢ر٣٦**
البعد السادس:				
ليس لى مشاكل كثيرة مع أخى م ع وكثيرا مايساعدنى والداى فيها	٢٣	١٣	٤٤	٨١ر١٨**
اتمنى لو انى استطيع التحدث مع شخص ما عن مشاكلى وقلقى حول تأخر اخى	٥٦	١٤	١٠	٨ر٤٨**
لا اعتقد اننى اعرف الكثير عن كيفية مساعدة اخى م ع	٤١	١٦	٢٣	٤٩ر١٢**
يشعر الناس بعدم الارتياح عند الحديث عن تأخر اخى م ع	٣٩	٢٠	٢١	٨ر٨٤**
البعد السابع:				
لا أحب تدخل إعاقة أخى م ع فى خطط الاسرة .	٥١	٥	٢٤	٠٥ر٤٠**
اعتقد ان اسرتى تقريبا تماثل الاسر الأخرى .	٢٥	٢٠	٣٥	٣ر٤
انزعج عند تدخل أخى م ع فى خططى	٤٨	١٢	٢٠	٨ر٢٦**
لا احب ان آخذ أخى المتأخر عقليا الى الاماكن التى اذهب اليها	١٨	١٧	٤٥	٩ر١٨**
البعد الثامن:				
الحياة فى عائلتى تختلف عن باقى العائلات بسبب تأخر اخى العقلى	٤٢	١٠	٢٨	٢٧ر١٩**
لايبدى والداى اهتماما حول ماذا كان ابنائهم ليسوا أسوياء	٣٢	١٧	٣١	٢٧ر٥
لايعتقد والداى اننى ذكى	٤٥	٢٢	١٣	٤ر٢٠**
اننى أتعجب كيف اكون انا ذكى ولى اخ م ع	٤٥	١٧	١٨	٩ر١٨**
البعد التاسع:				
لا يعتقد والداى اننى يمكننى تقديم المساعدة بشكل كبير بسبب وجود اخى م ع	٤٢	١٢	٢٦	٩٢ر١٦**
احاول الاجتهاد فى الدراسة حتى أعوض والداى عن كون اخى م ع	٦٠	١٢	٨	٩ر٦٢**
احب ان يكون والداى فخوران بى ليس فقط لأن أخى م ع.	٥٣	١٤	١٣	١ر٣٩**
اتمنى ان اكون متفوق من أجل اسعاد والداى لان اخى م ع ليس كذلك	٤٩	٢٠	١١	٦ر٢٩*

* أخ م ع = أخ أو أخت متأخره عقليا .

** قيمة دلالة كا٢ عند ٠ر٠١ = ٢١ر٩ **

درجة الحريه = ٢

* وعند ٠ر٠٥ = ٩٩ر٥ *

إن دل على شئ فإنما يدل على مدى الاتجاه السلبى فى العلاقات الاخويه بالنسبة لتفكير الاخ العادي فى مستقبل اخيه المتأخر عقليا وعدم اتضاح الرؤيه أمامه بالنسبة لهذا المستقبل وهذا لعدم توافر المعلومات المفروض توفرها بالنسبة للاخ العادى نحو مستقبل اخيه المتأخر عقليا .

* أن البعد الثاني (شعور الرفض تجاه الاخ المتأخر عقليا) : كانت عباراته كلها داله احصائيا عند مستوى ٠,٠١ الا العبارة الرابعه جاءت داله عند مستوى ٠,٠٥ وهذا ايضا دليل على الرفض التام لهذه الاعاقة العقلية من قبل الاخوة العاديين والتى ظهرت بوضوح فى الدلاله العاليه لهذه العبارات وهذا ان دل على شئ فإنما يدل على ان الاخ العادى لايخفى اتجاهه الرافض لاخيه المتأخر عقليا ويتمنى ان يرحل هذا الاخ عن الأسرة والايعرف احد بإعاقته . وان كانت العبارة الرابعة تحمل جانب ايجابى انما تدل على ان الاخ العادى يشعر بالضيق من سخرية الناس من اخيه لأن هذا يزيد من احساسه بإعاقة أخيه وانها ظاهرة أمام الناس وهذا يتعارض مع رغبته فى العبارة الاولى والثانية .

* أيضا جاء البعد الثالث (إدراك المحاباة الوالدية للطفل المتأخر عقليا) كل عباراته داله احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وايضا كانت نسب الدلاله الاحصائية عاليه وهذه الدلاله الاحصائية انما تكمل اضلاع مثلث المحاور الثلاثة الرئيسية لطبيعة العلاقات الاخوية فى الاسر التى لديها طفل متأخر عقليا وهى (الهموم المستقبلية - والرفض لهذا الاخ وإدراك التفرقة فى المعاملة من قبل الوالدين نحو الاخوه العاديين بسبب الاخ المتأخر عقليا) ، حتى ان العبارة الرابعه والتى تحمل اتجاه ايجابى جاءت الدلاله لصالح الاجابة بـ « لا » دليل على ادراك الاهتمام المتزايد الذى يوليه الابوان للطفل المتأخر عقليا

* أما البعد الرابع (ردود أفعال ايجابية للقرناء) فجاءت العبارة الثانية والرابعة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، بينما جاءت العبارة الاولى والثالثة غير داله احصائيا وبالنظر الى العبارة الثانية والرابعة الدالتان احصائيا يلاحظ أنهما تحملان فكرة واحدة وهى التحدث أمام الاصدقاء والاقران إعاقة الاخ المتأخر عقليا حتى لايتعرض لنظرات السخرية منهم أو الاسئلة المحرجة عن سبب إعاقته التى قد لايكون هو نفسه يدركها .

وهكذا يمكن القول ان هذا البعد لم يتحقق كليا بالنسبة للفرض .

* والبعد الخامس (ردود أفعال ايجابية للوالدين) يمكن القول انه تحقق بالنسبة لثلاث عبارات هى الاولى والثانية والرابعة حيث كانت كلها داله احصائيا عند ٠,٠١ وهذا البعد رغم ان عباراته تحمل الاتجاه الايجابى فى عبارته الاولى الا ان الدلاله كانت لصالح الاجابة بـ « لا » وهذا يدل على ادراك الاخ العادى لمحاولات الوالدين اليائسه لمساعدة ابنهم المتأخر عقليا وانهم يفعلون ذلك بدون الشعور بالارتياح وانما باحساس المسئولية نحو هذا الطفل والاحساس بالعبء الملقى على عاتقهم ويظهر هذا من خلال العبارة الرابعة حيث تتضح مشاعر الاحساس بالذنب من قبل الأم نحو الابن المتأخر عقليا وان كان هذا الاحساس يريح الاخ العادى ويتخذه مبرر لإهتمام الام المتزايد بالابن المتأخر عقليا اكثر من

اخوته العاديين .

* أما البعد السادس (القدرة على مسايرة ظروف الاعاقه) كانت عباراته كلها دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ماعدا العبارة الرابعة كانت دالة عند ٠,٠٥ ، وبالنسبة للعبارة الاولى والتى تحمل الاتجاه الايجابى الا ان الدلاله هنا لصالح تكرارات الاجابة بـ « لا » حيث يدرك الاخ العادى المشاكل العديدة التى يسببها له أخوه المتأخر عقليا وان الوالدين لا يحاولان مساعدته فى حلها ، وبالنسبة للعبارة الثانية جاءت الدلاله لتوضيح مدى احتياج الاخ العادي الى من يتحدث اليه ويفرغ لديه احاسيسه ومشاعره ومشاكله مع أخيه المتأخر عقليا وهذا يدل على القلق النفسى الذى يشعر به هذا الاخ العادى واحساسه بالظلم والاضطهاد وهذا دليل على احتياج هؤلاء الاخوة الى ارشاد نفسى ويتضح هذا فى العبارة الثالثة حيث يعبر عن احتياجه بانه لا يعتقد انه يعرف كيف يساعد اخيه المتأخر عقليا .

وهكذا يلاحظ تحقق الفرض بالنسبة لهذا البعد .

* أما البعد السابع (مشاعر الاجمال والشعور بالعبء) فجاءت العبارة الاولى والثالثة والرابعة دالة عند مستوى ٠,٠١ أما العبارة الثانية فلم تكن دالة احصائيا وذلك لانها تحمل اتجاه ايجابى حيث لم تستطع العينة أن ترجح احاسيسها نحو طبيعة اسرتها ومدى اختلافها عن الأسر الأخرى ، بينما رفض الاخ لتدخل أخيه فى خطط أسرته وايضا خططه هو ، وايضا ظهر الشعور بالعبء عندما تطلب الاسرة من الاخ العادى اصطحاب اخيه الى الاماكن المختلفة ، حيث يضطر الاخ العادى الى مواجهته الناس وشرح ظروف الاعاقة واسبابها وهذا كله يعتبر عبء نفسى على الاخ العادي كما ظهر من خلال بعض العبارات فى الابعاد السابقة .

وبالنسبة للبعد الثامن (مشاعر الشك الذاتى) : جاءت العبارات الاولى والثالثة والرابعة داله احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بينما جاءت العبارة الثانية غير دالة احصائيا ، وقد جاءت العبارات الدالة كلها لتوجد فكرة الشك الذاتى لدى الاخ العادى حيث يبدأ يفقد الثقة فى نفسه وفى قدراته ، بينما جاءت العبارة غير الدالة متأرجحة فى تكراراتها بين نعم (٣٢) ولا (٣١) حيث لم يستطع الاخوة الاتفاق فى تحديد اتجاه والديهم بالنسبة لاهتمامهم بسواهم حيث يعكس عدم الاتفاق هذا مدى اهتمام الوالدين بالاخ المتأخر عقليا على حساب اهتمامهم بابنائهم الاسوياء .

* أما البعد التاسع والاخير (مشاعر المسئولية الزائده) : فقد جاءت كل عباراته دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وايضا جاءت الدلالة عالية جدا بالنسبة لمستوى الدلاله وهذا دليل على مدى احساس الاخ العادي بالمسئولية الملقاه على عاتقه والتى يترجمها الى محاولة منه للتفوق فى الدراسة ومحاولة إرضاء والديه لكسب رضاهم أو لتعويض مشاعر خيبة الامل والأسى التى يشعرا بها .

من العرض السابق لدلاله عبارات الابعاد يمكن القول ان صحة هذا الفرض قد تحققت وأن العلاقات الاخوية بين الاخوة العاديين والاخ المتأخر عقليا علاقات فى مجملها سلبية .

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على «توجد فروق ذات دلاله احصائية لدرجات الاخوة الذكور / الاناث على ابعاد مقياس العلاقات الاخوية وذلك لصالح الاناث » .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والاناث وحساب الانحراف المعيارى وقيمة «ت» ودلالة الفروق بين مجموعتى (الذكور - الاناث) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك بالنظر الى الجدول رقم (٥) يتضح من النتائج الاحصائية الآتى :

أن البعد الأول الاهتمامات المستقبلية والبعد الثانى الشعور بالرفض والثالث إد [illegible] سحاب الوالديه ، والسابع مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء) كلها كانت غير دالة إحصائيا مما يدل على وجود هذه المشاعر عند الاخوة الذكور والاناث بنفس الدرجة مما يؤثر على طبيعة العلاقات الاخوية نحو أخيهم المتأخر عقلياً .

ايضاً هناك بعض الابعاد التى أظهرت فروق داله لصالح الاخوة الاناث مثل البعد الرابع ردود

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة « ت » ودلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة (الذكور - الاناث)

م	البعد	مجموعة الذكور		مجموعة الاناث		قيمة «ت» ومستوى الدلالة
		م	ع	م	ع	
١	الإهتمامات المستقبلية	٨ر١	٢ر٠٤	٨	٢ر٦	١٩ر٠
٢	شعور الرفض	٨ر٧	١ر٥٨	٨ر٢	٢ر٢٧	١ر١٣
٣	إدراك المحاباة الوالديه	٩	١ر٨٤	٨ر٨	١ر٩٤	١ر١٧
٤	ردود فعل ايجابية للقرناء	٦ر٩	٢ر٠٤	٨ر٣٢	٢ر٣٦	٢ر٨٥**
٥	ردود أفعال ايجابية للوالدين	٥ر٥	١ر٩٩	٧ر٥	٢ر٧٤	٤ر٠٩**
٦	القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة	٦ر٧	٢ر١٢	٨ر١	٢ر١٤	٢ر٧*
٧	مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء)	٦ر٢	٢ر٠٩	٧ر٢	٢ر٤٨	١ر٩٢
٨	مشاعر الشك الذاتى	٧ر٢	١ر٩٩	٨ر٣	٢ر٤٨	٢ر١٩*
٩	مشاعر المسئولية الزائدة	٨ر٥	١ر٥٣	٩ر١	١ر٨	٣ر٤٤**

ن = ٤٠ * مستوى الدلالة عند ٠ر٠٥ = ١ر٩٩ ** مستوى الدلالة عند ٠ر٠١ = ٢ر٦٣

أفعال ايجابية للقرناء ، والبعد التاسع مشاعر المسئولية الزائدة كانت دالة عند ٠,٠١ وذلك لصالح الاناث. والبعد السادس القدرة على مسايرة الاعاقة ، والثامن مشاعر الشك الذاتى كانت داله عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح الاناث ايضاً .

من هذا يتضح ان هذا الفرض ثبتت صحته بالنسبة لبعض الابعاد (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) ولم يتحقق فى باقى الابعاد (١ ، ٢ ، ٧) .

وهذا يدلنا بصفة عامة على أن العلاقات الاخوية للاناث اكثر سلبية نحو اخيهم المتأخر عقليا من الاخوة الذكور حيث تفرض طبيعة النظرة الاجتماعية من المجتمع الى البنت مسئوليات اكثر نحو أخيها المتأخر عقليا وهذا يتضح من ردود أفعال الاصدقاء (القرناء) وردود أفعال الوالدين وايضا عدم القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة ممايزيد من مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء) واحساس المسئولية الزائدة حيث تؤدى عدم القدرة على مسايرة الاعاقة الى زيادة الشعور بعدم الثقة فى النفس وهذا بسبب إلتصاق البنت المباشر بأخيها المتأخر عقليا بعكس الولد الذى يستطيع اثبات ذاته فى المجال الاجتماعى من خلال الأقران والاندماج فى الانشطة الاجتماعية المختلفة التى تعوض احساس الاخ بالشك الذاتى ، وايضا يؤدى إلتصاق الفتاة بالاسرة ومعايشتها لظروف إعاقة اخيها المتأخر عقليا لشعورها بمدى الألم والحسره الذى يشعر به الوالدان ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (فاربر ١٩٧٠م) ودراسة (أن جوث ١٩٨٤م).

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على « توجد فروق ذات دلاله احصائية فى استجابات الأخوة على مقياس العلاقات الاخويه تبعا » للترتيب الميلادى للأخ المتأخر عقليا (اكبر من - أصغر من)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطات درجات أفراد العينة من الاخوة والاخوات الاكبر في الترتيب الميلادى من أخيهم المتأخر عقليا ، وكذلك أفراد العينة الاصغر من اخيهم المتأخر عقليا . وكذلك حساب الانحراف المعيارى وقيمة «ت» وذلك على كل بعد من أبعاد المقياس ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

بالنظر الى الجدول رقم (٦) يتضح من الجداول الاحصائية الآتى :-

* أن البعد الاول الاهتمامات المستقلية ، والثانى الشعور بالرفض ، والثالث ادراك المحاباة الوالدية ، والسادس القدرة على مسايرة الاعاقة كلها كانت غير دالة إحصائيا مما يدل على وجودها بنفس الدرجة لدى الاخ الاكبر والاصغر من الاخ المتأخر عقليا وهكذا لم تثبت صحة هذا الفرض بالنسبة لهذه الابعاد .

* أن البعد الرابع ردود أفعال ايجابية للقرناء . والبعد الخامس ردود أفعال ايجابية للوالدين ، والسابع مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء) كانت كلها دالة عند ٠,٠٥ .

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة

(أكبر من - وأصغر من)

م	أبعاد المقياس	مجموعة الاخوة الاكبر من اخيهم المتأخر عقليا		مجموعة الاخوة الأصغر من اخيهم المتأخر عقليا		قيمة «ت» ومستوى الدلالة
		م	ع	م	ع	
١	الإهتمامات المستقبلية	٨ر٥	٢ر٩٦	٧ر٨٥	٣ر٠٨	١ر٥٤
٢	شعور الرفض	٨	٢ر٨٧	٧ر٨	٢ر٩٨	٣٠٦ر
٣	إدراك المحاباة الوالديه	٨ر١	٣ر٠٥	٧ر٤٢	٢ر٩٥	١ر٠٠٢
٤	ردود فعل ايجابية للقرناء	٧ر٣	٢ر١٣	٦ر١	٢ر١٦	٢ر٤٨*
٥	ردود أفعال ايجابية للوالدين	٧ر٥١	٢ر٩٩	٦ر١	٢ر٥١	٢ر٢٥*
٦	القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة	٨ر٥	٢ر٨١	٧ر٥٥	٢ر٧٥	١ر٥١
٧	مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء)	٨ر٦٥	٣ر٠١	٧ر١٩	٢ر١٩	٢ر٤٥*
٨	مشاعر الشك الذاتى	٨ر٨	٢ر٥	٧ر٠٥	٣ر٠١	٢ر٧٩-
٩	مشاعر المسئولية الزائدة	٨ر٩	٢ر٩٩	٧ر٣	٢ر٠١	٢ر٧٧**

ن = ٤٠ * ٢ر٠٢ = داله عند ٠ر٠٥ ** ٢ر٧١ داله عند ٠ر٠١

* أن البعد الثامن الشك الذاتى والبعد التاسع مشاعر المسئولية الزائدة كانت دالة عند ٠ر٠١.

مماسبق يتضح ان الاهتمامات المستقبليه والشعور بالرفض للاعاقة وعدم القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة العقليه شعور مشترك بين الاخوة العاديين سواء كانوا اكبر من اخيهم أو اصغر منه .

ثم تأتى مشاعر ردود الفعل من قبل القرناء والوالدين داله عند الاخوة الاكبر من اخيهم حيث يؤثر وجود الاخ المتأخر عقليا على العلاقات بين الاخوة والوالدين خاصة الكبار منهم حيث يدركون المحاباة الوالديه والتفرقه فى المعامله من والديهم لأخيهم المتأخر عقليا ممايزيد مشاعر الغيرة نتيجة لتأثير اخيهم المتأخر عقليا على معاملة الوالدين لهم حيث يلقون ببعض اللوم على الاخوة الكبار اذا احدث أى ضرر للأخ المتأخر عقليا أو قصور فى رعايته . ويلجأ الوالدين لإلقاء هذا اللوم للتخلص بعض الشئ من مشاعر تأنيب الضمير والاحساس بالذنب نحو إبنهم المتأخر عقليا وايضا عدم قدرتهم على تلبية احتياجات ابنائهم العاديين مما يجعلهم يلقون بالتبعية على الاخ الاكبر عادة لأى قصور يحدث فى

نواحي الحياة اليومية سواء بالنسبة له أو بالنسبة لاخيه المتأخر عقليا ، ثم تأتي ردود أفعال القرناء من سخرية واستفسار عن سبب الاعاقة العقليه بما تحمله من تلميحات الى أن السبب قد يكون وراثي ، كل هذا يؤدى الى جعل اتجاه الاخ العادى الاكبر اكثر سلبية نحو اخيه المتأخر عقليا ويزيد من مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء) الملقاه على عاتقه الذى يزيد إدراكه لطبيعة الاعاقة العقلية وبالتالى يزيد من احساسه بابعاد المشكلة التى تعانى منها الاسرة والتى تجعلها ليس مثل الاسر الأخرى حيث يفرض وجود الاخ المتأخر عقليا بعض القيود والالتزامات اكثر من الاسر العادية . كذلك يؤدى وجود الاخ المتأخر عقليا الى حرمان الاخوة العاديين من بعض الاهداف التى يحاولون الوصول اليها ويكون سبب بوجوده فى الاسرة لفشل بعض الخطط المستقبلية للاخ العادى ويظهر ذلك بصورة أوضح بالنسبة للاخ الاكبر حيث يطلب من الاخ الاكبر تعديل هذه الخطط أو الغائها وذلك مراعاة لظروف أخيه . مما يزيد من مشاعر المعاناة عند الاخوة الاكبر من الاخ المتأخر عقليا .

ايضا تظهر مشاعر الشك الذاتى للأخ الاكبر بصورة واضحة وذلك لزيادة ادراك الاخ لظروف وطبيعة الاعاقة العقليه ويبدأ الاخ الاكبر فى التفكير فى مدى وراثة هذه الاعاقة وهل يمكن ان يصبح هو متأخرا عقليا ايضا أو احد ابنائه فى المستقبل مما يؤثر على ثقة الاخ الاكبر فى نفسه يزكيها نظرة المجتمع الى طبيعة الاعاقة العقليه مما يزيد من احساس الاخ الاكبر بالمسئولية تجاه الاسرة وتجاه ذاته فيحاول جاهدا أن يثبت ذكاءه وتفوقه خاصة فى التحصيل الدراسى ، وقد لا تسمح له قدراته العقلية بهذا التفوق الذى يريده وايضا ظروف الاسرة والمطالب الملقاة على الاخ الاكبر تجاه مساعدة الاسرة ومساعدة الاخ المتأخر عقليا تؤدى الى تشتيت تركيزه وعدم قدرته على مسايرة الدروس ، مما يزيد من الشكوك الذاتيه للأخ الاكبر نحو قدراته وامكاناته ويؤدى الى الاضطراب النفسى وسوء التوافق الشخصى والاجتماعى . وهكذا اتضح صحة هذا الفرض فى هذه الابعاد وايضا تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة مثل دراسة فاربر ١٩٦٣ ، دراسة آن جوث (١٩٨٤) ، دراسة سلون (١٩٨٦) ، دراسة شلمان (١٩٨٨) ، دراسة فلين رمكين (١٩٩١) ، ودراسة آن جوث (١٩٩٣) ، ولم تتفق مع نتائج دراسة جراليكر وآخرون (١٩٦٢) .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على « توجد فروق ذات دلاله احصائية فى استجابات الاخوة والاخوات على مقياس العلاقات الأخويه وذلك تبعا لدرجة اعاقة اخيهم المتأخر عقليا (تأخر عقلى متوسط - تأخر عقلى بسيط) وذلك لصالح الاخوة لطفل متأخر عقليا تأخر متوسط وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطات استجابات الاخوة الذين لديهم أخ متأخر عقليا من فئة التأخر العقلى المتوسط ومتوسطات استجابات الاخوة الذين لديهم أخ متأخر عقليا من فئة التأخر العقلي المتوسط ومتوسطات استجابات الاخوة الذين لديهم أخ متأخر عقليا من فئة التأخر العقلى البسيط وحساب قيمة « ت » ومستوى الدلالة .

والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

استجابة الأخوة والأخوات تبعا لدرجة أعاقة أخيهم المتأخر عقليا .

(تأخر عقلى متوسط - تأخر عقلى بسيط)

م	أبعاد المقياس	أخوه الأطفال متوسطى التأخر العقلى		أخوه الأطفال بسيط التأخر العقلى		قيمة «ت» ومستوى الدلالة
		م	ع	م	ع	
١	الإهتمامات المستقبلية	٨ر١	٢ر٣٥	٦ر٥	٢ر٠١	٣ر٢٣**
٢	شعور الرفض	٧ر٩	١ر٢	٦ر٩	٢ر٤	٢ر٣٣*
٣	إدراك المحاباة الوالديه	٧ر٣	٣ر٤	٧	٢ر١٦	٤٦٥ر٠
٤	ردود فعل ايجابية للقرناء	٨ر٨	١ر٩	٧ر٢	٢ر٩	٢ر٨٨**
٥	ردود أفعال ايجابية للوالدين	٨ر١	٢ر٩	٦ر٧	١ر٩	٢ر٥٢*
٦	القدرة على مسايرة ظروف الاعاقة	٩	٢ر٧	٧ر٣	١ر٩٨	٣ر١٧**
٧	مشاعر الاحمال (الشعور بالعبء)	١ر٨	٢ر٣	٧ر١	٢ر٦١	١٠ر٠*
٨	مشاعر الشك الذاتى	٨ر٥	٣ر٠١	٦ر٩	٢ر٨	٢ر٤٣*
٩	مشاعر المسئولية الزائدة	١ر٨	٢ر٥٤	٦ر٣	٢٠١	٣ر٤٤*

ن = ٤٠ * ٢ر٠٢ = دالة عند ٠ر٠٥ ** ٢ر٧١ دالة عند ٠ر٠١

بالنظر الى الجدول رقم (٧) ومن خلال المعاملات الاحصائية يتضح الآتى :-

أن البعد الثالث فقط وهو ادراك المحاباه الوالدية للأخ المتأخر عقليا لم يكن دال احصائيا.

* أن أبعاد الشعور بالرفض ، ردود أفعال ايجابية للوالدين ، مشاعر الشك الذاتى كانت داله احصائيا عند مستوى ٠ر٠٥

* أن ابعاد الاهتمامات المستقبلية ، ردود أفعال ايجابية للقرناء ، والقدرة على مسايرة ظروف الاعاقة ، ومشاعر الاحمال ، ومشاعر المسئولية الزائدة كلها كانت دالة احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ .

مماسبق يمكن القول أن هذا الفرض قد ثبتت صحته احصائيا فيما عدا بعد واحد من ابعاده وهو ادراك المحاباة الوالدية سواء كان الطفل متأخر عقليا متوسطا أو تأخر عقليا بسيطا حيث يدرك الاخ فى الحالتين مدى الفرق فى طريقة وطبيعة العلاقة بينه وبين الوالدين من جهة وبين الوالدين واخيه المتأخر عقليا من جهة أخرى غير عابئ بمستوى الاعاقة العقليه شديدة أم بسيطة.

ايضا ظهرت ولأول مرة دلالة البعد الاول وهو الاهتمامات المستقبلية نحو الطفل المتأخر عقليا وذلك لصالح الاخوة الذين لديهم اخ متأخر عقليا تأخرا متوسطا حيث تؤدي شدة الاعاقة الى اهتمام الاخ العادى بالتفكير فى مستقبل اخيه المتأخر عقليا ، وماهى المشاكل التى سوف يعانى منها فى المستقبل وامكانية ايداعه فى مكان للرعاية أفضل من بقاءه بالمنزل حيث لا يمكن توفير عمل له فى المستقبل مما يزيد من شعور الرفض لإعاقة اخيه المتأخر عقليا من فئة التأخر العقلى المتوسط . حيث يشعر الاخ العادى بعدم قدرة اخيه المتأخر تأخرا عقليا متوسطا على الاعتماد على نفسه فى ابسط الاشياء وحاجته الدائمه الى رعاية ورقابة مستمرة ، ويزيد من شعور الرفض اتجاهات وردود افعال الاقران حيث تزيد السخريه والتساؤلات مع زيادة درجة التأخر العقلى وقد تصل الى درجة رفض الاصدقاء القدوم الى المنزل خوفا من الاخ المتأخر عقليا . كل هذا يصاحب عدم فهم لطبيعة الاعاقة العقلية ولماذا أخيهم هو المتأخر عقليا عمن دون الاطفال الآخرين ، والى أي حد ستتطور هذه الاعاقة مما يزيد من مشاعر الاحمال والشك الذاتى وايضا الشعور بالمسئولية الزائده حيث يدرك الاخوة العاديين للاخ المتأخر عقليا تأخرا متوسطا صعوبة علاج وشفاء أخيهم المتأخر عقليا ، كما يدركون المسئولية الملقاه على عاتقهم والتى لن تنتهي ابدا ، كذلك يدركون المشاعر المؤلمة التى يشعر بها الوالدان ويحاولا اخفائها عنهم مما يزيد من شعورهم بالمسئولية ويؤكد لديهم مشاعر الشك الذاتى ويزيد من سوء توافقهم النفسى الشخصى والاجتماعى . وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقه مثل دراسة فاربر (١٩٦٣) ودراسة شلمان (١٩٨٨) .

توصيات الدراسة:-

توصى الدراسة الحالية من خلال النتائج التى توصلت إليها بما يأتى :

* ضرورة الاهتمام بالرعاية الشاملة لفئة التأخر العقلى حيث تشمل هذه الرعاية كل من الاسرة متضمنة الاب والأم والاخوة ، كذلك تشمل العمل على تغيير نظرة المجتمع الى هذه الفئة ، حيث مازال الاهتمام بهذه الفئة محصور فى الاهتمام بتشريع العديد من الحقوق الواجبة من قبل المجتمع نحو هذه الفئة دون أن تتخطى هذه التشريعات حيز التشريع الى حيز التنفيذ .

*كذلك ضرورة الاهتمام ببرامج التدخل المبكرة لاكتشاف الاعاقة العقلية حيث تبدأ هذه البرامج فى التدخل فى وقت مبكر من حياة الطفل وذلك بتوفير أوجه الرعاية والمساعدة للأم والأسرة بصفه عامة لأعادة توافقها مع اعاقة طفلهم مع اعادة توزيع مسئوليات أفراد الاسرة بحيث يشترك الجميع فى رعاية

الطفل المتأخر عقليا فينشأ الطفل في جو يملؤه الحب والحنان .

* ضرورة العمل على انشاء مراكز توعية أسرية ونشرها في مختلف الأحياء خاصة الأحياء الشعبية ، مع تزويد هذه المراكز بالمتخصصين في التوعية الاسرية المختلفة وخاصة التوعية بفئة التأخر العقلي ، حيث يسهل على الاسرة اللجوء الى هذه المراكز لطلب المشورة الطبية أو النفسية والاجتماعية ، ايضا تستطيع هذه المراكز تنظيم لقاءات دوريه للأفراد العاديين من أهل الحي لنشر الوعي الصحي بينهم وامدادهم بالمعلومات الصحيحة عن أسباب التأخر العقلي ، وطرق الرعاية والعناية المتوافرة نحو فئات المعاقين ، وبذلك نستطيع من خلال هذه المراكز تعديل نظرة المجتمع الى التأخر العقلي وجعلها أكثر ايجابية مما ينعكس بالتالي على السلوك التوافقي للفرد المتأخر عقليا نفسه فيحاول الجهد المساعدة اليه ، ولا يشعر الابوان بعبء رعاية ابنهم حيث يتضافر الجميع من الاهل والجيران في الحي في تقديم يد المساعدة إليهم ، وايضا لا يشعر الاخوة العاديين ان اسرتهم حالة شاذة عن باقي أسر الحي مما ينعكس على علاقاتهم بأخيهم المتأخر عقليا . كما يتيح هذا للمتخصصين تركيز جهودهم لخدمة الأسر الموجودة في الحي والتي لديها طفل متأخر عقليا حيث يقومون بتوصيل الخدمات الى المنازل حيث يتواجدون بصورة مستمرة مع الأم وبالضرورة عند بداية اكتشافها تأخر طفلها العقلي لمساعدتها على تفهم معنى هذا التشخيص وتقديم المساعدات التي تحتاج اليها مثل طرق الرعاية الصحيحة - الى من تتجه - كيفية التعامل مع الطفل - كيفيه تشجيع النمو عند الطفل - اعادة التوافق مع ردود الفعل السلبية للأقارب والأصدقاء .

* ايضا تقترح الدراسة تصميم بعض البرامج الارشادية الخاصة بالاسرة لاعادة تقبلهم وتعديل مفهومهم عن طفلهم على ان تتضمن هذه البرامج دور الاخوة العاديين حيث اثبتت الدراسة الحالية ان اتجاهات الاخوة العاديين في مجملها سلبية وتزيد هذه السلبية مع زيادة درجة الإعاقة العقلية ويمكن ان تهدف البرامج الخاصة بتنمية العلاقات الاخوية بين الاخوة العاديين والاخ المتأخر عقليا الى :

١) تبصير الاخوة العاديين ببعض الحقائق ذات الصلة بالتأخر العقلي .

٢) مساعدة الاخوة العاديين على تقبل اخيهم المتأخر عقليا واتخاذ مواقف اكثر موضوعية بالنسبة للطفل المتأخر عقليا وللمشكلات التي يتعرض لها .

٣) التركيز على المشكلات الرئيسية التي بسببها مجئ طفل متأخر عقليا الى الاسرة وخاصة من منظور الاخوة العاديين وكيفية مواجهة هذه المشكلات .

٤) تقديم المعلومات الضرورية للاخوة العاديين لتكوين تصور عن مظاهر السلوك التي سوف يستطيع اخيهم المتأخر عقليا اجتيازها في مرحلة آتية ، وايضا تعريفهم بأشكال السلوك التي سوف تستمر مع أخيهم وكيفية التعامل معها .

٥) تبصير الاخوة بكيفية تنمية المهارات التي تؤدى الى درجة من المساعدة لأخيهم المتأخر عقليا

للاعتماد على نفسه واداءه المستقل فى بعض المهارات الاعتماد على النفس

الاسس التى يوضع على اسسها البرنامج : - يجب ان يراعى البرنامج مايلى :

حاجات الطفل العادى (الجسمية - النفسية - الاجتماعية - التعليمية)

حاجات الطفل المتأخر عقليا (الجسمية - النفسية - الاجتماعية - التأهيلية)

حاجات الأسرة (الاقتصادية - النفسية - الاجتماعية - الخدمات المتاحة - الضغوط المستقبلية)

محتوى البرنامج: يمكن تقسيم البرنامج الي جزء نظرى وجزء عملى حيث يتضمن الجزء النظرى مجموعة من المحاضرات الجماعية متضمنة مايلى :-

الوحدة الأولى: التعريف بطبيعة التأخر العقلى [مفهومه - أسبابه - خصائصه]

الوحدة الثانية: التعريف بطبيعة الخدمات التى يوفرها المجتمع للمتأخر عقليا (خدمات صحية - خدمات تعليمية - خدمات تأهيلية)

الوحدة الثالثة: طبيعة العلاقات الاسرية داخل الاسر التى لديها طفل متأخر عقليا مع التأكيد على العلاقات الايجابيه وأهميتها للنمو النفسى للطفل المتأخر عقليا .

الوحدة الرابعة: ماذا يستطيع أخى المتأخر عقليا أن يتعلم ؟ وكيف يمكن لى أن اساعدة ؟ مع التركيز على قدرات الطفل المتأخر عقليا والتبصير ببعض النماذج فى مجال الاعاقة التى استطاعت ان تعتمد على نفسها وتشق طريقها وتثبت وجودها بالتفوق فى المجالات المختلفة .

الوحدة الخامسة: نظرة الى المستقبل وتحتوى هذه الوحدة على مناقشة لأهم مايراود الاخوة العاديين عن مستقبل اخيهم المتأخر عقليا وماهى المهمه التى يمكن ان يتعلمها فى المستقبل وكيف يمكن ان يساعده .

الوحدة السادسة: المشكلات المصاحبة لمجئ طفل متأخر عقليا فى الاسرة : مثل

* احتياج الطفل المتأخر عقليا الى الرعاية والاشراف المستمر
* زيادة نفقات الأسرة .
* الحد من الانشطة المتاحة للاسرة
* المسئولية الملقاة على افراد الاسرة وتوزيع الادوار مع التركيز على اهمية دور كل من الاخ الذكر - الاخت الانثى نحو أخيهم المتأخر عقليا .

الوحدة السابعة: حاجات الاخ المتأخر عقليا ودور الاخوة العاديين فى اشباعها وتتضمن :

* الحاجة الى المتابعة الطبية
* الحاجة الى الحب والعطف من قبل الاخوة والوالدين
* الحاجة الى التقبل الاجتماعى من أفراد الاسرة أولا ثم من الاخرين .
* الحاجة الى الاحساس بالامن وتقدير الذات ودور الاخوة فى تنمية هذا الاحساس .
* الحاجة الى الثقة بالنفس من خلال تحمله لبعض المسئوليات فى نطاق الاسرة

أما الجزء العملى فهو يتضمن الارشاد الجماعى غير المقصود من خلال الاندماج الكامل بين الاخوة العاديين والاخوة المتأخرين عقليا من خلال تنظيم المعسكرات واتاحة الفرصة لمواقف جما تجمع بينهما مع اتاحة مواقف التفاعل الاجتماعى مثل اللعب الجماعى (تنظم بعض اللعبات " كالكرة مثلا).

ايضا اتاحة الفرصة كاملة للأخوة المتأخرين عقليا لتحمل المسئوليات مثل الاخوة العاديين مع تقديم المساعدة من قبل الاخوة العاديين .

ايضا ومن خلال حفلات السمر يمكن ان يدور الحديث الموجه عن المعايشة اليومية للأخوة العاديين واخوتهم المتأخرين عقليا وعقد مقارنة بين بعض المواقف التى مرت عليهم خلال اليوم وطريقة استجاباتهم لها وهل اختلفت عن طريقة استجاباتهم السابقة للمواقف المتشابهة ، ايضا يمكن عرض بعض الافلام السينمائية عن التأخر العقلى .

الأسلوب الأرشادى المستخدم:-

يستخدم فى هذا البرنامج أسلوب الارشاد الجماعى على ان تتراوح المجموعة الارشادية بين (١٥ - ٣٠) فرد وتعتمد الجلسات الارشادية القائمه على المحاضرات على التبصير بالمشكلات التى تشترك فيها العينة وفتح باب المناقشة للتعبير عن افكارهم بمايتيح فرصة للتفاعل الاجتماعى بين افراد العينة .

ايضا يعتمد الجزء العملى على اكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية التى تساعد على تعديل السلوك تجاه الاخوة المتأخرين عقليا مما يؤدى الى تعديل الاتجاهات الوجدانية .

زمن البرنامج : يمكن تطبيق البرنامج فى مدة تتراوح بين (٣ - ٤ شهور) مع ضرورة المتابعة لأثر البرنامج على أفراد العينة . ويتراوح زمن الجلسة بين (٦٠ - ٩٠ دقيقة) .

قائمة المراجع

١- أيمان فؤاد كاشف (١٩٨٩): أثر برنامج ارشادى فى تعديل اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم المتأخرين عقليا . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٢- صفوت فرج (١٩٩٢) : التخلف العقلى - الوضع الراهن وآفات المستقبل ، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة : ك ٢ ، ج٣ يوليو .

٣- عادل المنشاوى (١٩٨٧) : العلاقة بين اتجاهات الآباء والأخوة والمدرسين نحو المتخلفين عقليا وتقديرهم لزواتهم ، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الاسكندرية .

٤- عبد الله الفائم (١٩٩٠) : الاتجاهات العامة ازاء الأطفال المعوقين وتغيرها فى العالم العربى ، مؤتمر نحو اتجاهات أفضل ازاء الأطفال المعوقين . القاهرة . (٢٥ - ٢٨ نوفمبر)

٥- فاروق صادق (١٩٨٢) : سيكلوجية التخلف العقلى (ط : ٢) الرياض : عمادة شئون المكتبات . جامعة الملك سعود .

٦- فاروق صادق (١٩٩٣) : أسس برامج التدخل المبكر لذوى الحاجات الخاصة ، مجلة معوقات الطفولة ، المجلد الثانى ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٣ .

٧- فتحى عبد الرحيم (١٩٨١) : الدراسة المبرمجة للتخلف العقلى ، ط ٤ ، الكويت : مؤسسة الصباح .

٨- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، ط ٣ ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٩- كمال مرسى (١٩٨١) : الطفل غير العادى من الناحية الذهنية ، الطفل المتخلف عقليا ، القاهرة : دار النهضة العربية .

١٠- محمد عودة ، كمال مرسى (١٩٨٤) : الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والاسلام الكويت . دار القلم العربى .

١١- نهى اللحامى (١٩٨٤) : الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الاسرة والسلوك التكيفى لدى المتخلفين عقليا ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات الانسانية - جامعة الازهر .

12- Ann Goth, L. (1984) : Sibling Reactions to Mental handicap : Acomparison of the Brothers and ssters of Mongol chil-

dren for of child-psychol Psychiat. Vol 15. P.P. 187- 198.

13- **Ann Goth, L. (1993)** : Siblings of Mentally Retarded children. Midwife Health Vistor and community nurse. April 1993 Vol. 26. No. 4 .

14-Crnic.. **Friedrick, W. and Green berc, T. (1983)** : Adaptation of families with mentally retarded children : A model of stress. Coping and family ecology . American for of Mental Defic. Vol. 4. No. : 8 PP. : 125- 138 .

15- **Edmundson, K. (1985)** : The discovery of siblings Mental Retardetion. Newyork PP. 49- 55 .

16- **Farber, B., Jenne, W. C. and Toigo, R. (1970)** :Family crisis and the decision to Institutionalize the retarded child. Council of Exceptional child. NEA. Res. Monogr., Series A, No.7.

17- **Flynn. A. and Meakin M. (1991)** : Support for siblings British J. of special Eduction, Vol. 7, No.1 .

18- **Goldstein, H.; Wickstrom, S. (1986)** : Peer Intervention Effects on Communicative Interaction among Handicapped and Nonhandicapped Preschoolers. Journal of Applied Behavior Analysis. Vol. 19 (2) : 205- 214 .

19- **Gralikar, B. (1962)** : Reaction to mentally Retarded siblings Amer. Jor Ment. Defic Vol. 9 No. 3 .

20- **Hofstatter, L. and Hofstatter. L. (1969)**: Emotional problems of the child with mental. Retardation and his family. Southern-Medical Jor. Vol. 62, No. PP. 573 - 581 .

21- **Kirk, S. A. (1972)** : Education of Exceptional children. houghton Co. Boston .

22- **Reiss, D. (1985) :** Commentary : the social construction of reality the Passion with in usall family Process. 24 .

23- **Ross, A. (1984) :** The Exceptional child in the family (copyright) crune. stratton. Incsouth No. 4.

24- **Shulman, S. (1988) :** The family of the severely handicapped child : the sibling perspective the Association for familiy Therapy . July .

25- **Simeomsson, R. J. and Mechale. S. (1981) :** Research on hand icapped children : sibling relations child care helth and Development. 7 .

26- **Sloan, J.; Mechale S. and Rune J. (1986) :** Sibling Relation ships of children with Aatistic Mentally Retarded , and Non handicapped Brothers and sisters J. of Autism and Developmental Disor ders. Vol. 16, No. 41 .

27- **Taylor, L. S. (1974) :** Comiqunicution between mothers and siblings of handicaped children : Nature and modificution unpublished dociral dissertaion University of North carolina .

28- **Telford C. W. et al. (1981) :** The Exceptional Individual. *4 th* ed. Newjersey. Prentice Hauinc. Englwood cliffs

29- **Weitzman, M. and Breslau, N. (1981):** Psychologic functioning of siblings of disabled children Pedatrles. 67, 344- 353

29- **Waisbren, S. W. (1980) :** Parent's reactions after the birth of adevelopmentaly disabled child Amer. Jor. of Mental Defic., Vol. 81, No. 4, PP. 245 - 251 .

31- **Zetlin, A. (1986) :** Mentally Retarded Adults and their siblings Amer Jor of Mental Defic Vol. 91, No. 3, Pag. 217 - 225 .